

Distr.: General
24 September 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ٧٤ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار: المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه موقف جمهورية
الفلبين بشأن التسوية السلمية للتزاع في منطقة بحر الصين الجنوبي (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة
والستين للجمعية العامة في إطار البند ٧٤ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ليبران كاباكتولان
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

011014 011014 14-61605 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

اقتراح الفلبين

خطة العمل الثلاثية: خطة عمل من ثلاث خطوات لمعالجة مسألة بحر الصين الجنوبي

ما هو الوضع في بحر الصين الجنوبي؟

يشهد بحر الصين الجنوبي نمطا متزايدا من التوتر المتصاعد الذي يهدد بشدة السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وتتضمن هذه التطورات ما يلي:

- ١ - القيود غير القانونية المفروضة على منطقة باجو ديماسينلوك (سكاربورو شول) منذ عام ٢٠١٢؛
- ٢ - الأنشطة المكثفة لاستصلاح الأراضي والتدمير البالغ للبيئة البحرية في شُعب جونسون، وماكينان وهيو، وشُعب كوارترون وشُعب جافين؛
- ٣ - الحصار المفروض على إعادة تقديم الإمدادات إلى الموظفين الفلبينيين المقيمين في منطقة أيونغين شول (سكندتوماس شول) والتحرش بصيادي السمك الفلبينيين والموظفين المحليين باستخدام القوة والتهديد باستخدام القوة؛
- ٤ - إصدار لوائح تنظيمية جديدة لمصائد الأسماك في هاينان؛
- ٥ - انتهاك المناطق الآمنة في حقل غالوك النفطي، وهي منصة نفطية جارية التشغيل في الفلبين وتقع على مسافة ٦٠ كيلومترا (٣٧ ميلا) شمال غربي مقاطعة بالاوان الفلبينية؛
- ٦ - فرض حظر على صيد الأسماك في بعض أجزاء منطقة بحر الصين الجنوبي والفترة من ١٦ أيار/مايو إلى ١ آب/أغسطس ٢٠١٤؛
- ٧ - المنصة النفطية HD 981 في المياه قبالة فييت نام واستخدام القوة؛
- ٨ - منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي في شرق آسيا والتهديدات بإمكانية إنشاء منطقة مماثلة في بحر الصين الجنوبي.

وتشكل كل هذه التطورات انتهاكا للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، كما أنها تتنافى مع الإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي الذي أصدرته رابطة أمم جنوب شرقي آسيا مع الصين في عام ٢٠٠٢.

لماذا يحدث هذا؟

تتمثل المسألة الأساسية في موقف الصين الذي يقضي "بالسيادة التي لا نزاع فيها" حول ما يقرب من منطقة بحر الصين الجنوبي بأسرها والتي يمثلها الخط ذو النقاط التسع. وهذا ادعاء متطرف وواسع النطاق ويعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

ونظرا إلى افتقار المطلب الذي يمثل الخط ذي النقاط التسعة إلى المشروعية في إطار القانون الدولي، فهناك رأي يقول بأن الصين تعجل بتنفيذ خططها التوسعية وتغيير الوضع القائم من أجل تجسيد مطلبها الذي لا يمكن الدفاع عنه في كل منطقة بحر الصين الجنوبي تقريبا. ويجري وضع الخطة التوسعية في مسار سريع قبل إبرام مدونة قواعد سلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي وإصدار قرارات التحكيم.

ومن مصلحة المجتمع الدولي أن يحظى حكم القانون بالحماية كلما جابهته قوى لا تحترمه. ويجب على المجتمع الدولي أن يدعم حكم القانون من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار على الصعيد العالمي.

وهناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لخفض مستوى التوتر في منطقة بحر الصين الجنوبي. فقد أدت هذه التوترات إلى توتر العلاقات بين البلدان، وزيادة الشعور بعدم الثقة، وتفاقم أخطار نشوب نزاع في المنطقة لم يكن مقصودا.

ما الذي ينبغي أن نفعله؟

يجب على المجتمع الدولي، كيما يفعل ما هو صواب وفقا للقانون، أن يتخذ إجراءات حازمة لخفض التوترات في الوقت الذي نعمل فيه على وجه الاستعجال من أجل فض النزاع في منطقة بحر الصين الجنوبي.

وتحقيقا لهذه الغاية، تقترح الفلبين خطة العمل الثلاثية، وهي إطار إيجابي بناء وشامل يجمع شتى المبادرات التي طرحت علنا بشأن مسألة بحر الصين الجنوبي في السنوات الأخيرة.

وتتضمن خطة العمل الثلاثية، على وجه التحديد، نُهجاً يمكن اتباعها في آن واحد: (أ) نهج عاجل؛ و (ب) نهج وسيط؛ و (ج) نهج نهائي، للتصدي للأنشطة الاستفزازية والمخلّة بالاستقرار في المنطقة دون المساس بالمطالب الإقليمية القائمة.

النهج العاجل

هناك حاجة ماسة إلى القيام فورا بوقف الإجراءات الاستفزازية والمخلّة بالاستقرار. وينبغي لجميع البلدان أن تكون قادرة على دعم هذا الإلزام من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

وتقترح الفلبين، لذلك، الدعوة إلى وقف الأنشطة التي تؤدي إلى تصاعد التوتر عملا بالفقرة ٥ من الإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي، التي تدعو إلى: (أ) السلوك المتسم بضبط النفس؛ و (ب) عدم جعل الأماكن غير المأهولة قابلة للسكنى، بما في ذلك عمليات الاستصلاح الضخمة؛ و (ج) معالجة الفوارق على نحو بناء.

النهج الوسيط

خلال فترة توقف الأنشطة، ثمة حاجة خاصة إلى إدارة التوتر إلى أن يتسنى التوصل إلى تسوية التوترات بصورة نهائية. وتعيد الفلبين تأكيد دعوتها إلى تنفيذ الإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي تنفيذا كاملا وفعالا والتعجيل بإبرام مدونة قواعد السلوك.

النهج النهائي

لا بد أن تكون هناك آلية للتسوية من أجل فض المنازعات بصورة نهائية وثابتة وتستند إلى القانون الدولي. وتسعى الفلبين إلى التوصل إلى مثل هذه التسوية عن طريق التحكيم.

وتعتقد الفلبين أن قرار التحكيم سيوضح الاستحقاقات البحرية لجميع الأطراف، الذي سيكون الأساس الذي تستند إليه تسوية المنازعات البحرية.